الأرجنتين تتويج بـ «كوبا أميركا».. وميسي يفك عقدته ويصبح بطلاً في بلاده

لحظة تتويج الأرجنتين بلقب كوبا أميركا

حقق منتخب الأرجنتين لقب كوبا أميركا بعد فوزه على البرازيل –1صفر في المباراة النهائية التي جرت بملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.

وحسم نجم باريس سان جيرمان، أنخيل دي ماريا، المواجهة بإحراز الهدف الوحيد في المواجهة في الدقيقة 22، بعد خطأ من مدافع البرازيل رينان لودي.

وفك ميسي قائد التانغو عقدته مع المباريات النهائية وأحرز أول لقب له على مستوى المنتخب، كما رفعت الأرجنتين أول كأس في كوبا أميركا منذ عام 1993.

وهذه المرة الـ15 التي تتوج بها الأرجنتين بطلة لكوبا أميركا وعادلت فيها الأوروغواي، أما البرازيل فتوقف رصيدها من الألقاب عند 9.

ميسي يفك العقدة

وقدم ليونيل ميسي مباراة هادئة على نحو غير معتاد رغم لعبه وهو مصاب –على حد قول مدربه– ليتوج بأول لقب كبير بقميص بلاده الأبيض والسماوي.

وفاز مهاجم برشلونة بجائزة أفضل لاعب في العالم 6 مرات، وهو رقم قياسي، ويعد على نطاق واسع أعظم لاعب كرة قدم على الإطلاق إلى جانب بيليه ومواطنه دييغو مارادونا.

لكن عدم فوزه بلقب دولي مع الأرجنتين ترك دائما علامة بجانب اسمه في قائمة أعظم اللاعبين على مر العصور.

غير أن هذه العلامة ستحذف الآن بعد مباراة مشوبة بالعواطف في نهائي كوبا أميركا في ملعب ماراكانا تحددت نتيجتها بهدف في الشوط الأول عن طريق أنخيل دي ماريا.

وقدم ميسي مباراة هادئة بمقاييسه العالية، وأهدر فرصة ذهبية قبل دقيقتين على النهاية عندما تعثر وهو منفرد بالحارس.

لكن سجلات التاريخ ستدون أنه أنهى البطولة وهو يتقاسم صدارة قائمة الهدافين بـ4 أهداف، كما تقاسم جائزة أفضل لاعب في البطولة مع نيمار.

والأكثر أهمية أن ميسي أصبح الآن بطلا على المستوى الدولي بعد خسارته في 4 مباريات نهائية سابقة، بواقع 3 مباريات نهائية في كوبا أميركا، فضلا عن نهائي كأس العالم 2014.

ونزل الأرجنتينيون إلى الشوارع للاحتفال بالفوز، وهو أول لقب كبير للمنتخب الأرجنتيني منذ 1993، واحتفل التلفزيون الأرجنتيني باللقب باعتباره ملكا لميسي.

وكان اللاعب البالغ من العمر 34 عاما في حالة رائعة على مدى الأسابيع القليلة الماضية، وسجل 4 أهداف –من بينها هدفان من ركلاته الحرة المميزة– وصنع 5 أهداف أخرى، وهو أعلى رقم في البطولة.

ووضع الانتصار حدا لمسيرته البائسة على المستوى الدولي، كما توج انتفاضة رائعة.

وكان ميسي حزينا للغاية بعد الخسارة أمام تشيلي بركلات الترجيح في نهائي كوبا أميركا 2016 عقب الهزيمة بالطريقة ذاتها أمام المنافس نفسه في العام السابق، إلى حد إعلانه اعتزال اللعب الدولي.

وتراجع ميسي عن قراره بعد أسابيع لاحقة، وساعد المنتخب الأرجنتيني متذبذب المستوى على التأهل لنهائيات كأس العالم في روسيا، حيث خرج مرة أخرى من دور الـ16 على يد فرنسا البطلة في نهاية المطاف.

وفشل ميسي في التسجيل خلال الأدوار الإقصائية في كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي، مما أثار المزيد من التساؤلات حول مكانه بين عظماء اللعبة.

ولم يعد هذا السؤال مطروحا بالتأكيد بعد انتصاره السبت في ريو دي جانيرو.

لعب وهو مصاب

وأشاد مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني بلاعبه الكبير ميسي، وكشف أن قائد فريقه لعب أمام البرازيل وهو يعاني من الإصابة.

وبعد الانتصار التاريخي، قال سكالوني للصحفيين "إذا كنتم تعرفون الطريقة التي لعب بها في كوبا أميركا فستقعون أكثر في حبه، لا يمكنك الاستغناء عن لاعب مثله حتى عندما لا يكون لائقا تماما كما في هذه المباراة والمباراة السابقة".

ولم يكشف سكالوني عن تفاصيل الإصابة، لكنه كال المديح لميسي وقال "في النهاية لم يستسلم ونجح، نحن نتحدث عن أفضل لاعب في كل العصور، والجميع يعرف مدى أهمية فوزه بلقب مع المنتخب الوطني".

وأضاف "لدي علاقة مختلفة عن العلاقة (المعتادة) بين المدرب واللاعب، إنها علاقة أكثر قوة، نحيي بعضنا بعضا ونعانق بعضنا بعضا، وأنا ممتن له ولزملائه في الفريق إلى الأبد".

تياغو سيلفا يكشف سبب الخسارة أمام الأرجنتين

تياغو سيلفا

أقر مدافع منتخب البرازيل تياغو سيلفا بأن الأرجنتين، المتوجة بلقب كوبا أمريكا، تمكنت من "تحييد" أبرز الأسلحة الهجومية لفريق "الكناري" لا سيما في الشوط الأول من المباراة التي جمعت بين الخصمين وانتقد قيام حكم المباراة بمنح خمس دقائق فقط كوقت محتسب بدل الضائع.

وصرح اللاعب لقناة (ESPN Brasil) عقب الهزيمة أمام الأرجنتين بهدف نظيف على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو: "في البداية علينا تهنئة الفريق المنافس، الأرجنتين حيّدت أبرز لعباتنا وكان من الصعب للغاية قلب الوضع".

واعتبر تياغو سيلفا أنه في الشوط الثاني من اللقاء "لم تكن هناك مباراة" وأن المنتخب البرازيلي أراد اللعب فقط.

وتابع: "للأسف لم نحقق مرادنا، في الشوط الاول لم نتمكن من تقديم لعبنا" المعتاد.

كما انتقد اللاعب قيام الحكم الأوروغوياني إستيبان أوستوخيتش بمنح "خمس دقائق" فقط من الوقت المحتسب بدلاً الضائع في الشوط الثاني.

ومع ذلك، اعتبر أن المنتخب البرازيلي قدم أداء جيداً في كوبا أمريكا ببلوغه النهائي أمام خصم بحجم الأرجنتين.

وقال في هذا الصدد: "كان هناك احتمال بنسبة 50% لكل منتخب منهما، وكان هناك لاعبان عظيمان في الفريقين (نيمار وميسي)، علاوة على أن الفريقين كانا مدربين جيداً".

واختتم اللاعب: "الآن علينا أن نرفع رؤوسنا، لأن هذه (كان يشير إلى ميدالية وصيف البطل) مدعاة للفخر أيضاً، كرة القدم هكذا وعلينا التعامل مع هذا الوضع".

وبهذا الانتصار الذي تحقق على أرض ماراكانا أمام الخصم التاريخي، أنهت الأرجنتين 28 عاماً من الصيام عن الألقاب، وتمكن ميسي، الذي اختير أفضل لاعب في البطولة، من حصد أول لقب من منتخب بلاده الذي لم يسبق أن توج معه بأي بطولات.

لقطة رائعة بين ميسي ونيمار بعد نهائي كوبا أميركا

عناق ميسي ونيمار بعد نهاية اللقاء

قدم النجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرازيلي نيمار، مثالا رائعا للروح الرياضية، عقب نهاية مباراة منتخبيهما في نهائي كوبا أمريكا لكرة القدم أمس الأحد.

وبعد إطلاق الحكم صافرته معلنا عن فوز المنتخب الأرجنتيني بهدف دون رد وتتويجه بلقب كوبا أمريكا للمرة الـ15 في تاريخه، ظهر نيمار وميسي وهما يحتضنان بعضهما البعض، حيث كان البرازيلي يهنئ الأرجنتيني بنيله اللقب، بينما كان "البرغوث" يواسي زميله السابق في برشلونة على خسارته الكأس الغالية.

وهذا اللقب هو الأول لميسي مع منتخب بلاده الأرجنتين، علما بأنه خسر معه أربع مباريات نهائية أعوام 2007 (نهائي كوبا أمريكا أمام البرازيل 0–3)، ونهائي كوبا أمريكا 2015 و2016 (كلاهما ضد تشيلي وبركلات الترجيح)، بالإضافة إلى خسارة نهائي مونديال 2014 في البرازيل أمام ألمانيا 0–1 بعد التمديد.

صحف إسبانيا تنصب ميسي ملكاً بعد كوباً أميركا

اهتمت صحف الرياضة الإسبانية بأول نجاح كبير يحققه نجم برشلونة ليونيل ميسي مع منتخب بلاده الأرجنتين، حيث توج "الألبيسيليستي" بلقب كوبا أمريكا بعد صيام عن الألقاب دام 28 عاما، مبرزة أن "الأرجنتين وميسي أصبح لديهما كأس".

وكان أنخيل دي ماريا هو الذي وقع على هدف الفوز على البرازيل في المباراة النهائية التي أقيمت الليلة الماضية، إلا أن ميسي كان هو النجم المهيمن على عناوين الصحف الإسبانية.

وبصورة لقائد منتخب الأرجنتين بين زملائه، افتتحت "موندو ديبورتيفو" الكتالونية عددها الصادر اليوم الأحد بعنوان "الأرجنتين وميسي بات لديهما كأس".

وأشارت إلى أن "صاحب القميص رقم 10 تمكن من الاحتفال بلقب كبير مع منتخب الأرجنتين الأول في النهائي العظيم، الذي فاز به على البرازيل في ملعب الماراكانا".

ووصفت الصحيفة رد فعل ميسي بعد انتصار طال انتظاره، مبرزة أن "العبقري جثا على ركبتيه على أرض الملعب ووضع يديه على وجهه وبكى. هذه المرة، أخيرا، لم تكن دموع حزن. هذه المرة كانت دموع البطل".

من جانبها، ركزت صحيفة "سبورت" الكتالونية أيضا على ما حققه ميسي في هذه النسخة إجمالا، حيث سجل 4 أهداف وصنع 5 في 6 مباريات.

كما أبرزت الصحيفة العناق بين ميسي وزميله السابق في البرسا، البرازيلي نيمار دا سيلفا، وكذلك الرسالة التي كتبها المهاجم الأرجنتيني عبر "إنستجرام" عقب الفوز حين قال "يالها من حالة جنون جميلة! هذا أمر مدهش! شكرا للرب".

ومن مدريد، اعتبرت صحيفة (ماركا) أن "منتخب الأرجنتين توج بطلا مستحقا لأنه في مباراة بدون كرة قدم، أخطأ أقل من لودي (ظهير البرازيل)" الذي ارتكب خطأ دفاعيا، فتح الباب أمام دي ماريا لتسجيل هدف الفوز.

وأبرزت الصحيفة أنه بذلك الفوز، تجنب ميسي أن "تكون هناك كلمة لكن في أسطورته".

واضافت "أخيرا، فاز ميسي بلقب مع المنتخب الأول للأرجنتين، وهو الأمر الذي كان يرغب فيه بشدة. كان سيظل الأفضل على مر العصور على أي حال، لكن مع هذه الكأس في خزائنه الأمر مختلف".

تيتي أول مدرب برازيلي يخسر كوبا أميركا على أرضه

بعد هزيمة البرازيل أمام الأرجنتين في نهائي كوبا أمريكا على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو، أصبح أدينور ليوناردو باتشي "تيتي" أول مدرب برازيلي يخسر لقب هذه البطولة في نسخة يخوضها "السيلساو" كمضيف. وتحظى البرازيل في خزائنها بتسعة ألقاب كوبا أمريكا، خمسة منها في نسخ كانت فيها منظمة البطولة (1919 و1922 و1949 و1989 و2019)، أما في المرات الأربع الباقية فتوجت باللقب خارج أراضيها: في بوليفيا عام 1997 وفي باراغواي (1999) وبيرو (2004) وفنزويلا (2007). لكن في كل مرة كانت تستضيف فيها هذه البطولة، باستثناء هذا العام، فازت البرازيل باللقب.

علاوة على ذلك، طغت الهزيمة أمام المنافس التاريخي في ملعب ماراكانا، على الإحصائيات الناجحة للمدرب البالغ من العمر 60 عاماً، والذي كان اللقب الوحيد الذي توج به حتى الآن مع البرازيل هو كوبا أمريكا 2019، عندما أقيمت البطولة أيضاً على أرض منتخب الكناري.

وتحت إمرة تيتي، لم يتجرع منتخب البرازيل، الذي يتصدر حالياً بلا منازع التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 بستة انتصارات في ست مباريات، الهزيمة قبل الآن في كوبا أمريكا كونه حقق 9 انتصارات و3 تعادلات في 12 مباراة، لكنه تكبد أمس هزيمته الأولى.

كما حالت هذه الهزيمة دون تفوق تيتي على أفضل مدرب للمنتخب البرازيلي في كوبا أمريكا حتى الآن، خورخي ماريو لوبو زاغالو، الذي حقق سلسلة من تسع انتصارات وتعادلين في مباريات بطولة أمريكا الجنوبية.

وانهى انتصار الأرجنتين أمس السبت سلسلة الإحصاءات الإيجابية لتيتي.

وحالياً، يحظى تيتي، الذي أكمل الشهر الماضي خمسة أعوام على رأس الإدارة الفنية لـ"الكناري"، برصيد 45 انتصاراً و11 تعادلاً وخمس هزائم، بما فيها تلك التي تجرعها الليلة الماضية، في 61 مباراة قادها كمدرب للبرازيل.

احتفالات الجماهير تعم الأرجنتين

فرحة الجماهير في شوارع الأرجنتين

خرج آلاف الأرجنتينيين إلى الشوارع بجميع مدن البلاد تقريباً، للاحتفال بتتويج منتخب بلادهم بالتتويج بلقب كوبا أمريكا عقب الفوز على البرازيل في النهائي بهدف نظيف حمل توقيع أنخل دي ماريا، في مباراة أقيمت فجر اليوم الأحد، على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو. وكالعادة كانت مسلة مدينة بوينوس أيرس مركز الاحتفالات، حيث تجمع أكثر من 20 ألف شخص للاحتفاء بأول لقب يحققه "الألبيسيليستي" منذ عام 1993.

وعمت الفرحة منطقة المعلم الأثري البارز بالعاصمة الأرجنتينية، والذي تلون باللونين السماوي والأبيض، وسط حالة من عدم الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي والقيود الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا.

وبدأت هذه المنطقة في استقبال الجماهير عقب إطلاق صافرة نهاية المباراة، وهكذا كان الحال في ساحة لا ريبوبوليكا في مدينة روساريو، ووسط مدينة كوردوبا، على غرار الميادين والمناطق البارزة بمختلف مدن الأرجنتين، حيث تجمع المشجعون وسادت أجواء الفرحة والبهجة باللقب.

وبهذا الانتصار الذي تحقق على أرض ماراكانا أمام الخصم الأزلي البرازيلي، أنهت الأرجنتين 28 عاماً من الصيام عن الألقاب، وتمكن ليونيل ميسي، الذي اختير أفضل لاعب في البطولة، من حصد أول لقب من منتخب بلاده الذي لم يسبق أن توج معه بأي بطولات.

دي ماريا: الجميع شكك في قدرة الأرجنتين على التتويج

دي ماريا سجل هدف اللقاء الوحيد

أكد أنخل دي ماريا، صاحب الهدف الذي فازت به الأرجنتين على البرازيل 1–0 في نهائي كوبا أمريكا، لتحصد بذلك أول لقب منذ 28 عاماً، أنه كان انتصاراً منشوداً بالرغم من أن الكثيرين في بلاده شككوا في إمكانية تحقيق ذلك.

وعقب انتهاء المباراة التي أقميت فجر اليوم الأحد، قال اللاعب: "حلمنا كثيراً بهذا الأمر، قاتلنا كثيراً، وشكك الكثير من الناس وانتقدنا، لكننا ظللنا نقدم ما عندنا، حتى تحقق الحلم اليوم، ونشكر الرب، فزنا باللقب الذي كنا نبحث عنه".

وأكد دي ماريا، الذي اعتبر أفضل لاعب في النهائي بفضل الهدف الذي سجله ولأنه كان الأكثر خطورة بين صفوف منتخب الأرجنتين، متفوقاً على ليونيل ميسي، أن هذا اللقب له حتى قيمة أكبر لأن الفوز به جاء على أرض البرازيل، مضيفة البطولة وفي ملعب الماراكانا في ريو دي جانيرو.

وتذكر دي ماريا: "كانت البطولة ستقام في الأرجنتين (التي تخلت عن تنظيم المسابقة بسبب الجائحة) وانتهى بنا الأمر هنا، لأنه كان علينا أن نفوز بها هنا وفزنا بها بالفعل".

وأوضح اللاعب أنه سجل الهدف بفضل تمريرة مثالية من دي بول وأنه استغل خطأ ارتكبه الظهير البرازيلي رينان لودي.

وقال: "قالوا لي أن الظهير نام قليلاً، لذا قمت باستغلال تمريرة مثالية، تلقيتها وتقدمت".